

وسلم يوم خيبر وسبناها وقيل دخلها فظلمها فاحببها فخطها يا خويلد  
له انها شدة بنى الضمير ولا تضع الا لك فاحببها من النبي صلى الله عليه وسلم  
واصطفاها لنفسه صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم اجمعتا بين زوجها النبي صلى الله عليه وسلم  
وجعلت معها صداقها وبلغت سبع عشرة سنة ورجعها وفتح لها وصارت احب  
اشهر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورجعها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم ما يملكك فقالت ان يسالك بعيرين ويطلبن في حدودي فقال  
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قلت لهن ابي هريرة وعبي موسى  
وزوجي محمد كيف يكن خبرا مني **وروي** كذا انه مولي صفية قال  
حدثتنا صفية رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
بلغني عن عائشة وحضرة كلام قد كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا قلت لولائيان خير امي وزوجي محمد وابي هارون وعبي موسى صلوات  
الله عليهم جميعا وكان الذي بلغها انهن قلن نحن اكرم على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ونحن ازواجه وبنات عمه وهذا بنت يهودي فقال لها ما تقدم ثم قال  
ابن الله يا صفية وارجي صلى الله عليه وسلم بصفية يوم خيبر بعد ان قبل ابيها  
وزوجها خيرها بين ان يعقبا فترجع الي من بين اهلها او تسلم فتتخذها لنفسه  
فقالت اختار الله ترسوله **وروي** انه صلى الله عليه وسلم قال لها هل لك  
في قالت يا رسول الله لقد كنت اتمنى ذلك في الشرك كيف ان اكنني الله منه في  
الاسلام وبناتها صلى الله عليه وسلم بالصهباة واولم عليها بمهر وسويقت  
وفي رواية يتمر واقط ومن تسطت الانطاع والقي عليها ذلك وكان  
ذلك بين حلة والمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم سافر وبنات ابواب  
الاختار يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرحول خبابه مخافة عليه  
وماتت في رمضان سنة خمسين من الهجرة في رمن معوية ودفت بالقيع  
وقبل ماتت في خلافة علي وكان رضي الله عنها عاقلة جليلة فاصلة  
**وروي** ان جارية لها قالت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان صفية تحت السب  
وتضل اليهود فارسل اليها عمر فسألها عن ذلك فقالت اما السب فاني ما احببت

خبر  
وروي  
سرها

منذ

منذ ابني الله سنة الحجة واما البهائم فكانت فيهم ارجعها فانا انا صلواتي قال  
للجارية ما جعلك علي ما صنعت قالت الشيطان قالت اذهبي فانت خير لرجع الله  
من زوج صلى الله عليه وسلم **مروية** بنت الحارث بن جعد بن  
المهالبي واما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث تزوجها صلى الله عليه  
وسلم بمكة في غزوة البعا وكان اسمها بنت سها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ميمونة زوجته اياها النعمان بن عبد المطلب في سنه تسعة وكانت خالة  
خالد بن الوليد وعنده الله بن عباس رضي الله عنهما **قال** بن النعمان  
انها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان خطبتة عليه السلام انقضت  
اليها وهي على بعيرها فقالت البعير وما عليه لله ورسوله ونويت ميمونة  
يسدق في الموضع الذي بناها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما  
بينه وبين مكة عشرة ايام وذلك سنة احدي وخمسين وقيل سنة ثمانين  
وقيل سنة ثمانين وقيل ثمانين سنة وفي الصحيح انما توفيت في حياة عائشة  
رضي الله عنها وصلى عليها بن عباس ودخل قبرها هو ونواحيها وهو  
آخر من تزوج بها صلى الله عليه وسلم وآخر من مات من ازواجه **مروية**  
**اللاقي دخل من ثمن عن امرأة** لا خلاف في ذلك بين اهل السير  
والعلم بالاشرف في منتهى في حياته صلى الله عليه وسلم ثلاث خديجة وزينب  
بنت خزيمة وريحانة **ومات** صلى الله عليه وسلم عن التسع الناضجات  
**واقرهن** لزوجاتهن زينب بنت جحش كما اخبر صلى الله عليه وسلم **واقرهن**  
موتها سلمة واما من لم يدخلها ومن وهبت نفسها له ومن خطبها وله  
يتفق له تزويجا ومن عذبت نفسها عليه فلان امراة علي قول شيخه  
الدين بن جاعة وخمسة وثلاثون علي قول شيخه علي الدين قنطاري وقيل  
توكت ذكرهن اختصارا **قال** **شيخ عذ الدين** وما ذكرناه من تزويج  
زوجات صلى الله عليه وسلم هو المشهور كما ذكره الحافظ عبد العظيم المذركبي  
وبه جزم تلميذ الحافظ سرف الدين الدمشقي رحمه الله عليها **وكانت**  
**له صلى الله عليه وسلم** من السراير اربع مارية القطبية ام ولده ابراهيم